

ملتقى ابن المقرب الأدبي يزف إصدارات جديدة للمكتبة العربية

في عرس ثقافي كبير زف ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام خمسة إصدارات أدبية لخمسة شعراء من أعضاء الملتقى إلى المكتبة العربية، حيث نظم الملتقى مساء يوم الثلاثاء 7/12/1441هـ الموافق 28/7/2020م احتفالاً مباشراً عبر الأثير بُث في قناة الملتقى باليوتيوب وفي صفحته بالفيسبوك لتدشين هذه الإصدارات الخمسة.

والإصدارات التي تم تدشينها هي:

1. ريحة هيل، ديوان شعر شعبي للشاعر عبدالحميد الرمضان .
2. نافذة من عناق، ديوان شعر فصيح للشاعر محمود المؤمن.
3. وشي، ديوان شعر فصيح للشاعر علي النمر.
4. يخصف أضواءه، ديوان شعر فصيح للشاعر ناجي حراية.
5. أسمع حفيف الملائكة، مجموعة نصوص نثرية للشاعر إبراهيم بوشفيق.

الحفل الذي أداره عضو الملتقى الأديب جاسم المشرف بدأ بكلمة افتتاحية وترحيبية لنائب رئيس الملتقى الشاعر الأستاذ أحمد اللويم، تناول فيها كذلك رسالة الملتقى في دعم المبدعين من أعضائه وآلية نشر نتاجهم وإبرازه للعيان بدءاً من استلام العمل الإبداعي إلى طباعته ونشره.

ثم كانت أولى فقرات التدشين مع قراءة أدبية من الشاعر الأستاذ باسم العيثان لديوان (ريحة هيل) تحدث فيها عن أهم خصائص ومزايا هذه المجموعة الشعرية المعتمدة - حسب تعبيره-، وكانت هذه القراءة تمهيداً لظهور الشاعر عبدالحميد الرمضان على الشاشة لإلقاء مختاراتٍ شعرية متنوعة من نصوص المجموعة، تنوعت بين الموالم والأبوزية والدارمي.

وفي محطة أخرى، كان الحديث هذه المرة عن ديوان الشاعر محمود المؤمن (نافذة من عناق) تناول فيه الشاعر عدنان المناوس بعض الجهات الجمالية والثقافية والشعرية في هذه المجموعة بشكل موجز، محيلاً

باقي حديثه لقراءة مفصلة لاحقة، ليتبعه مباشرة الشاعر محمود المؤمن ليلقي مجموعة مختارة من الديوان مختتمًا إياها بنص (يا مرهق السبعين) في أبيه الراحل رحمه الله .

تلا ذلك وقفة مع فيلم قصير يوثق لرحلة إصدارات الملتقى منذ الإصدار الأول عام 2017م وحتى الإصدارات الجديدة في مسيرتها الحالية عام 2020م.

بعد ذلك استؤنف زفاف الإبداع بقراءة معمقة للناقد الأستاذ الدكتور رحمن عرقان من العراق لديوان (وشي) للشاعر علي النمر، اكتفى بإيجاز لإيضاح العمق الدلالي لعنوان الديوان وعلاقته الدلالية والتشجيرية مع باقي قصائد الديوان، مشيرًا إلى أن الدراسة الموسعة حول هذه المجموعة قد تصدر في كتاب مستقل لاحقًا.

بعدها قدم الشاعر علي النمر شكره للدكتور عرقان، وشعره للجمهور، متنقلًا بين مختارات متنوعة من قصائد الديوان.

وفي محطة لاحقة، كانت وقفة للأستاذ الدكتور أحمد تمام من مصر مع ديوان (يخصف أضاءه) للشاعر ناجي حراية، تحدث فيها عن رؤية الشاعر للشعر ورسالته، ومدى دقة استخدام مفردة الإزميل في مفتاح الديوان في وصف الشعر، إضافة إلى وقفات جمالية أخرى، ليكتمل بعدها هذا الجمال بوقفة الشاعر ناجي حراية لإلقاء مجموعة من نصوص الديوان.

أما المحطة الأخيرة فكانت من نصيب المجموعة النثرية (أسمع حفيف الملائكة)، حيث استهلّت هذه المحطة بكلمة موجزة للشاعر الأستاذ هاني الحسن تحدث فيها عن التجربة المختلفة للشاعر إبراهيم بوشفيق في ولوجه لمجال النص النثري، أو البرزخ بين النثر والشعر، وتحدث كذلك عن التناسق المذاب الملاحظ في هذه المجموعة النثرية. وبعد هذه الكلمة الموجزة كان الدور الأخير للشاعر إبراهيم بوشفيق ليلقي نصوصًا مختارة من مجموعته النثرية (أسمع حفيف الملائكة).

وفي ختام الاحتفال قدم الأستاذ جاسم المشرف شكره وتقديره لجميع المتابعين، وعرض كذلك شهادات شكرٍ وتقدير للمشاركين بالقراءات النقدية والأدبية التي أضافت رونقًا وجمالًا على جمال الإصدارات، مشيرًا إلى أن هذه المداخلات هي خلاصة دراسات معمقة كتبها هؤلاء المداخلون، وسيتم عرضها كاملة في وقت لاحق. كما أشار إلى عرض الملتقى بتقديم خصم 50% من قيمة الإصدارات الجديدة عند شرائها من دار أطيف للنشر والتوزيع، يستمر لمدة 5 أيام بدءًا من يوم الاحتفال.

وقد شهد الاحتفال الافتراضي حضوراً فاعلاً ومميزاً من جمهور الملتقى، انعكس ذلك من خلال عدد المشاهدات الكبير أثناء وبعد عرض الاحتفال، إضافة إلى التعليقات المشجعة والمرحبة بهذه الخطوة غير المستغربة على الملتقى في دعم المبدعين وإبراز نتاجهم الإبداعي.